الجمهورية الجزائرية الشعبية الدمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

عنوان المذكرة

تقدير الذات والسلوك العدواني لدى حالات من تلاميذ ضحايا التنمر

دراسة حالة – بمتوسطة ابن هاني الاندلسي –

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطالبات

جرار سيرين.

غضبان بلقيس.

إشراف الأستاذة

خرخاش أسماء

السنة الجامعية 2023–2024

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

في البداية نحمد الله عز وجل أولا وأخيرا له الحمد وله الفضل ،ماكنا نفعل لولا فضل الله ،فالحمد لله عند البدء وعند الختام ،الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم سعى إلا بفضله، الحمد لله على التمام وعلى لذة الانجاز، ها هي السنين انطوت وتعب الأيام قد زال، وها نحن اليوم أمام حلمنا نقف بكل شموخ ونعبر بانجازنا وفخرنا لانفسنا لما نحن عليه، بكل حب نهدي هذا التخرج إلى من تربينا على أيديهم ومن علمونا القيم والمبادئ إلى من كانوا لنا سندا وعونا عند الشدائد ،آبائنا الأعزاء الأحياء منهم والأموات رحمهم الله ، وإلى من أضاءوا في ليلة العتمة طريقنا ان نحقق طموحاتنا ونحلق في أعلى المراتب ،إلى من سهروا وساندوا وكافحوا دوما من أجل ان يرونا نتوج قلادة شرف التخرج، امهاتنا العزيزات أطال الله في أعمارهم .

وإلى جميع أساتذتنا الكرام لمن لم يتوانوا في مديد العون لنا، نهدي لكم ثواب هذا النجاح والتخرج فقد كنتم على الدوام ملهمينا فعلى خطاكم نسير وبعلمكم نقتدي بكم ،وبكم ينعقد العزم والقوة للخوض في ميادين العلم والحياة بعد التوكل على الله سبحانه وتعإلى ،فجزاكم الله كل خير ،ها نحن هنا يا أصدقائي قد وصلنا إلى اليوم المنتظر اليوم الذي جاهدنا كثيرا لأجله ، اليوم الذي بكينا كثيرا في انتظاره، هاهو اليوم الذي سيذهب كل منا ليشق طريقه نحو حياة أخرى، حياة لا تستقبل إلا الأقوياء، الساعيين لأحلامهم مثلنا ، قد قطعنا طريقا طويلا طريقا كافحنا فيه للوصول، طريقا ضحكنا وبكينا فيه معا، طريقا تشاركنا فيه معاناتنا شعرنا أحيانا انها النهاية ،وكما في كل مرة ينزل الله لطفه فيطبطب علينا لنعأود النهوض من جديد، إلى ان وصلنا إلى مبتغانا، فالحمد لله كثيرا، الحمد لله الذي جمعني بكم والحمد لله الذي ألف بين قلوبنا والحمد لله على الأيام التي قضيناها معا بفرحها وحزنها، سأشتاق لكل لحظة عشتها برفقتكم ممتنة لكل ذكرى جميلة تجمعنا،وأعتذر على كلما بدر مني عن كل كلمة

المحتويات	رقم الصفحة
الإهداء	أ
فهرس المحتويات	ب-ج
موضوع الدراسة	
ملخص الدراسة :	5
مقدمة	9
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	10
إشكالية	12
الفرضيات	14
أهداف الدراسة	14
أهمية الدراسة	14
.....	15
بعض المفاهيم الإجرائية	17
الدراسات السابقة	19
الإطار النظري لمتغيرات الدراسة	
الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة	
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	26
منهج الدراسة	27
حدود الدراسة	27
الأدوات المستعملة	28
الفصل الثالث : عرض و مناقشة نتائج الحالات المدروسة	
الفصل الثالث : عرض و مناقشة نتائج الحالات المدروسة	32

عرض و تحليل الحالة الأولى	33
عرض و تحليل الحالة الثانية	37
النتيجة العامة.....	41
الخاتمة	43
المراجع	46
الملاحق	50

ملخص الدراسة: بالعربية:

باستعمال منهج دراسة الحالة واستعمال كل من المقابلة النصف موجهة والملاحظة الموجهة ومقاييس لفحص مؤشرات الدراسة على حالتين متمدرستين بمتوسطة ابن هاني الاندلسي بالموسم الدراسي 2023-2024، حيث تم استعمال مقياس الوقوع ضحية تنمر و مقياس تقدير الذات لروسن بيرج. وأيضا مقياس السلوك العدواني للأطفال لأمال عبد السميع مليجي باضة.

حيث خلصت النتائج لتشابه نتائج الحالتين ووجود بعض الاختلافات في المسار الدراسي والظروف الصحية بينما تشابهت نتائج الفرضيات حيث:

- مستوى التنمر لدى حالتين ضحايا التنمر المدروسة كبيرة وهذه النتيجة توافقت مع الفرض المقدم في الدراسة.

بينما باقي النتائج فقط جاءت معاكسة تماما لفروض الدراسة حيث:

- مستوى تقدير الذات لدى الحالتين ضحايا التنمر المدروسة مرتفع.

- مستوى العدواني الجسدي لدى ضحايا التنمر المدروسة منخفضة.

- مستوى العدواني اللفظي لدى ضحايا التنمر المدروسة منخفضة.

- مستوى العدائية لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة منخفضة.

قد يرجع تباين نتائج الدراسة مع معظم الفروض المقدمة كون المرحلة العمرية التي تم دراستها جد حرجة وتتشاكل مع مشارف دخول مرحلة المراهقة ونهاية مرحلة الكمون،أيضا العديد من العوامل المحيطة كالمعاملة الوالدية والتعامل مع الأقران والنظام التربوي المتبع في المؤسسات التعليمية.

ملخص الدراسة: بالانجلزية:

Abstract

Utilizing a case study methodology, this research employed semi-structured interviews, guided observations, and standardized measures to examine study indicators in two middle school students at Ibn Haney Al-Andalusi Middle School during the 2023-2024 academic year. The study utilized the Victimization of Bullying Scale and Rosenberg's Self-Esteem Scale, as well as Amel Abdel SamadMilyejiBadawi's Child Aggression Scale.

The findings revealed similarities between the two cases, with some differences in academic trajectories and health conditions. However, the results of the hypotheses were consistent, indicating that:

The level of bullying experienced by the two studied victims of bullying was high, which aligns with the hypothesis presented in the study.

Conversely, the remaining results contradicted the study's hypotheses, demonstrating that:

The level of self-esteem among the two studied victims of bullying was high.

The level of physical aggression among the studied victims of bullying was low.

The level of verbal aggression among the studied victims of bullying was low.

The level of hostility among the studied victims of bullying was low.

The discrepancies between the study's findings and most of the hypotheses presented may be attributed to the critical age group studied, which coincides with the transition to adolescence and the end of the latency stage. Additionally, numerous environmental factors, such as parental treatment, peer interactions, and the educational system implemented in educational institutions, may have contributed to these discrepancies.

Keys Words:

Studied Victims Of Bullying, Self-Esteem, Physical Aggression, Verbal Aggression, Hostility.

مقدمة

مقدمة:

على الرغم من أن اعتبار مرحلة الطفولة المبكرة أساسية في حياة الطفل بحيث ينمو في عدة نواحي منها: جسمية، حركية، عقلية وانفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة وبالتالي نمو وتطور الجانب الاجتماعي والنفسي، غير أن مرحلة الطفولة اللاحقة لها – أيمن (12-06 سنة) أو ما تسمى بمرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة أو ما يدعى بمرحلة الطفولة في المرحلة الابتدائية هي مرحلة حرجة ومهمة قد تتحدد العديد من السلوكيات والعادات والمفاهيم لدى الطفل في هذه المرحلة.

فالطفل في هذه الرحلة يقضي معظم وقته في المدرسة والتي هي إحدى أهم المؤسسات التربوية التي يتفاعل فيها التلاميذ فيما بينهم، وتلعب دورا رئيسيا في بناء الشخصية السوية للتلميذ ونموه المعرفي والاجتماعي والنفسي، والتي بدورها تساعد في بناء قيمه وتوسيع قاعدة معلوماته ومعارفه وتجعله أكثر ندرة على مواجهة وحل مشكلاته المستقبلية.

ولعل معظم المدارس تشهد ظاهرة التنمر والذي أصبح اليوم مشكلة شائعة وخطيرة بها ، وتؤكد الأبحاث على مدى الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل وتؤثر في صحته النفسية على المدى البعيد نتيجة تعرضه للتنمر، وتشير الأرقام إلى تعرض نصف عدد الأطفال في مرحلة ما من حياتهم المدرسية للتنمر، وغالبا ما يخفي الأطفال عن الأسرة معاناتهم من التنمر عليهم بسبب شعورهم بالخجل، فهم لا يريدون أن يوصفوا بالضعف،وعليه تأتي هذه الدراسة لكشف العديد من الجوانب النفسية والسلوكية التي تتعلق بهذه الظاهرة.

حيث تحوي هذه الدراسة شقين مهمين هما : الشق النظري والشق التطبيقي حيث تقدم في فصول كما يلي:

الفصل الأول يتم تفصيل فيه الإطار العام للدراسة وكذا تقديم شرح للاطار النظري المفسر لمتغيرات الدراسة. أما الإطار المنهجي فقد كان في الفصل الثاني أين يتم التعريف بمنهج الدراسة و حدودها وكذلك أدوات الدراسة ، أما الجانب التطبيقي فيحوي الفصل الثالث حيث يتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- تحديد الإشكالية.
- الدراسات السابقة.
- تحديد الفرضيات.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- تحديد المفاهيم الإجرائية.
- الدراسات السابقة
- الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

إشكالية:

يعد التنمر المدرسي مشكلة نفسية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة والمدرسة وعلى النمو الانفعالي والمعرفي والاجتماعي للتلاميذ، ويحدث بصورة متكررة في البيئة المدرسية، فالتنمر المدرسي يهدف إلى إلحاق الضرر بشخص آخر عمدا جسديا ونفسيا ،ويتميز التنمر المدرسي بتصرف فردي بطرق معينة من أجل اكتساب السلطة على حساب شخص آخر وأيضا تصرف فئة من التلاميذ ضد فئة أخرى وهم المستضعفون وقد يكون التنمر جسديا لفظيا اجتماعيا أو على الممتلكات، والذي ينجم عنه الشعور بالألم والخوف ، ويترتب عليه العديد من الآثار السلبية سواء على المتنمر أو ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية، وفي ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة التي أدت إلى ظهور العديد من التعقيدات والصعوبات الحياتية والتي ألقت بظلالها على المنظومة التعليمية التربوية بشكل عام وخاصة تلاميذ المرحلة العمرية الصغيرة.

إذ يعتبر التنمر المدرسي يتشاكل السلوك العدواني، ومن خلال مفهومه يتبين أنه أصبح مشكلة تسبب أعراض صحية وعقلية خطيرة من المتنمرين وضحاياهم ومعقدة لا يمكن أنساهم فهي عامل واحد فقط.

حيث بدأ الاهتمام بدراسة الظاهرة على يد النرويجيOlweus(1978)، عندما أطلقت النرويج أول حملة وطنية للحد من التنمر، ثم أعقبه اهتمام دول أخرى بدراسة المشكلة.

والعديد من الدراسات بينت الأثر السلبي للتنمر حيث بينت دراسة فوفية محمد راضي (2001): إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر والتلاميذ غير الضحايا في متغيرات تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيري الجنس والصف الدراسي على وقوع الفرد كضحية للتنمر. حيث أن خصائص الجسمية والجنسية قد توقع الطفل ضحية التنمر. كما وضحت دراسة محمد آيات حسين (2016) أنه هناك فروق بين ضحايا التنمر في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المينا بين الذكور والاناث في التنمر، حيث

طبقت على عينة قوامها (607) تلميذ وتلميذة، باستعمال أداة الدراسة مقياس التنمر المدرسي ومقياس الفوبيا المدرسية.

كما أن التنمر يتعلق بمتغيرات نفسية كالتقدير الذات حيث بينت دراسة PanayiotouKokkinos (2004)العلاقة بين التنمر وتقدير الذات والاستعطاف والتحصيل الدراسي السلوك الفوضوي واضطرابات السلوك، وشملت عينة الدراسة (82) طالب وطالبة تترأوح أعمارهم بين(12_15) سنة في مدارس قبرص وتم تصنيفهم إلى أربع فئات : متنمرين و الضحايا والضحايا المتنمرين والعاديين، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المتنمرين جميعا لديهم مستوى متدني من تقدير الذات.

كما خلصت دراسة حنان أسعد أعوج (2011) إلى وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية ، التي تسهم في التنبئي بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت (243) تلميذا و تلميذة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة السعودية.

أيضا دراسة أمير كايد أبو عرار(2010) حيث تناولت علاقة السلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع، ومقياس المعاملة الوالدية حيث يعتبر التفهم والاحتواء من طرف الوالدين عامل فارق في مآل هذه الظاهرة.

وانطلاقا مما سبق نخلص لطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى التنمر لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة بمتوسطة ابن هاني الاندلسي ؟
- ما مستوى تقدير الذات لدى حالات ضحايا التنمر بمتوسطة ابن هاني الاندلسي ؟
- ما مستوى السلوك العدواني لدى حالات ضحايا التنمر بمتوسطة ابن هاني الاندلسي ؟

الفرضيات:

-مستوى التنمر لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة كبيرة.

- مستوى تقدير الذات لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة منخفضة.

- مستوى العدواني الجسدي لدى ضحايا التنمر المدروسة شديدة

- مستوى العدواني اللفظي لدى ضحايا التنمر المدروسة شديدة.

- مستوى العدائية لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة شديدة.

أهداف الدراسة

- الكشف عن مستوى التنمر لدى الحالات المدروسة.

- الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى الحالات المدروسة.

- الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى الحالات المدروسة.

أهمية الدراسة:

- أهمية وحساسية المتغيرات وضرورة البحث فيهم والوقوف على نتائجهم.

- الفائدة من هذه الدراسة في وصف المتغيرات وبيانها وتوضيح مداها.

- وتأتي أهمية في البحث عن مدى تأثير التنمر على الضحايا للبحث في مسبباتها وعوامل ظهورها.

مفاهيم الدراسة:

المفهوم الاصطلاحي للتنمر:

هو كل أشكال المضايقة والسخرية والإيذاء الجسمي والنفسي و العاطفي والجنسي والاجتماعي، الصادرة من فرد أو جماعة لا تعادل في القوة و المكانة .

مفهوم الاجرائي للتنمر:

يقصد بالتنمر في الدراسة الحالية للدرجات المحصلة في مقياس الوقوع ضحية التنمر المستعمل في الدراسة الحالية.

مفهوم الاصطلاحي لتقدير الذات:

يعرف تقدير الذات بصورة شاملة بانه تقييم الفرد لذاته سواء بطريقة إيجابية أو بطريقة سلبية، بمعنى أنه يشير إلى مدى إيمان المرء بذاته، والشعور بأهليتها واستحقاقها للحياة، والشعور بقدرتها وكفاءتها وقيمتها.

ويعرفها ناث نيال بران دين: تقدير الذات بانه اتجاه المرء نحو الشعور بان ذاته مؤهلة وقادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والإيمان بانها جديرة بالسعادة.

مفهوم الاجرائي لتقدير الذات:

يقصد بالتقدير الذات في الدراسة الحالية للدرجات المحصلة في مقياس تقدير الذات المستعمل في الدراسة الحالية.

المفهوم الاصطلاحي للعدوان:

العدوان هو درجة هيئة من العدوان فالعدوان، هو سلوك يصدر من شخص اتجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظيا أو جسميا فيكون مباشرا أو غير مباشرا ، ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاق متعمدا بالشخص الآخر، وبهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر هو سلوك متكرر ويحدث بانتظام وفترة من الوقت وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة فالتنمر نمط من العدوان (الديار، 2012، ص30).

العدوان سلوك اجتماعي غير سوي ويشير إلى تعمد الإيذاء المادي أو المعنوي لفرد أو جماعة اتجاه فرد أو جماعة أخرى، ناتج عن الرغبة في السيطرة أو الانتقام أو التفريغ.

المفهوم الاجرائي للعدوان:

يقصد بالتنمر في الدراسة الحالية للدرجات المحصلة في مقياس العدوان المستعمل في الدراسة الحالية.

المفهوم الاصطلاحي للتلميذ:

التلميذ: هو الفرد المتمدرس في مؤسسات تعليمية نظامية أو غير نظامية يلازم معلما لتعلم منه علما أو حرفة.

المفهوم الاجرائي للتلميذ:

التلميذ هو الفرد المتمدرس في مؤسسات تعليمية بمتوسطة ابن هاني الاندلسي خلال الموسم الدراسي 2023-2024.

الدراسات السابقة

- **دراسة جرادات (2008):**

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين وبين المستويات الصفية في التنمر والوقوع ضحية، في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والانجاز الأكاديمي تكونت عينة البحث من (656) طالبا وطالبة في الصفوف من السابع إلى العاشر، أسفرت على النتائج الآتية :

ان درجات الذكور على مقياسي التنمر والوقوع ضحية أعلى من الاناث وان درجات طلبة الصفين التاسع والعاشر، والطلبة غير المشاركين والمتنمرين كانت أعلى على مقياس العلاقات الأسرية من درجات الضحايا والغير مشاركين كانت أعلى في التحصيل الأكاديمي من درجات المتنمرين والضحايا.

- **دراسة مريم محمود وغرابية(2010) :**

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التعرض للسلوك التنمري (الإستقوائي) وأثر برنامج تدريبي قائم على دعم الأقران في مواجهة هذا السلوك، قامت الباحثة بعمل برنامج تجريبيا تكونت عينة الدراسة من(31)طالبا وطالبة، استخدمت مقياس السلوك التنمري بمجالاته الثلاثة اللفظي،الاجتماعي،الجسدي وعلى الممتلكات، وعدم وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزي لأثر المعالجة أو الجنس والتفاعل بينهما أظهرت النتائج وجود فروق في تقدير الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية.

(المجلد37 – العدد التاسع – سبتمبر2021م).

- **دراسة جونس (1994):**

أجريت الدراسة حول رأيمعلم فصل حول التعليم والعنف في المداس،استخدم في الدراسة منهج دراسة الحالة وقد توصلت الدراسة لنتائج أبرزها:

– أن العنف في المدارس وصل إلى درجات عالية جدا.

– أن العنف ينشأ من ارتباط قضايا تتعلق بالأسرة، وسائل الإعلام، الكراهية والبغضاء والفقر.

– أن مرحلة الطفولة المبكرة هي أفضل مرحلة لمنع الميول العدوانية من التطور، اتضح أن الطلاب يستجيبوا عندما يمنحوا فرصة ليكونوا جزءا من الحل.

–و خلصت الدراسة إلى أنه للتعامل مع العنف بكفاءة وجب تضافر جهود المجتمع بأكمله وان المدارس ليست وحدها المسؤولة عن حل المشكلة، بل المجتمع ومشرعي القانون والآباء ملزمون بالعمل معا لإيجاد حل.

- **دراسة عواد(2009):**

كانت الدراسة بعنوان "دراسة أثر كل من العدوان والغضب والاكتئاب في سلوك التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي"، والفاعلية الذاتية لدى عينة من الطلبة بلغت (225) طالبا وطالبة من الصفين الثامن والتاسع بمدينة الزرقاء الأردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متغير العدوانية والغضب هما المتغيرات اللذان كان مفسرين لسبب التباين في سلوك التنمر، وكان ذا أثر في التنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي ،بينما لم تظهر فروق تعزي المستوى الاقتصادي في التنمر، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في السلوك الاجتماعي لصالح المتنمرين.

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

1-التنمر

لقد اهتم الباحثون بدراسة موضوع التنمر المدرسي بوصفه من أهم المشكلات المدرسية الأكثر أنتشارا، لما له من آثار سلبية على التلاميذ جميعهم ، وقد ظهر التنمر في المدارس في الأونة يشكل كبير، حيث باءت المؤشرات والدلائل تؤكد على زيادة معدل أنتشار هذه الظاهرة فضلا على المتنمرين والضحايا وعلى الطلاب عامة، فالتنمر ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وسنحأول في هذا الفصل التطرق إلى هذا المفهوم بالتفصيل.

مفهوم التنمر:

مفهوم التنمر لغة: يقصد بالتنمر لغة: اعتمادا على المنجد في اللغة العربية المعاصرة بانه:

تنمر: غضب وساء خلقه تنمر اللئيم.

متنمر: من يتشبه بالتنمر في طبعه، من يتظاهر بالجرأة كانه نمر الرجل بكل معنى الكلمة لا يكون متنمرا.

(متجر اللغة العربية معاصرة 2008 ص 590)

مفهوم التنمر اصطلاحا:

عرف هيوبنر(2004) التنمر بقوله: طريقة للسيطرة على الشخص الآخر، وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر في القوة، ليستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره. (فطامي وصرايرة 2009 ص36)، في نفس السياق يعرف بانه شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر ويحدث عندما يتوجه فرد أو مجموعة أفراد آخرين

بإيذاء لفظي أو جسدي أو اجتماعي أو إلكتروني أو جنسي أو نفسي، وعادة ما تكون الصحية أقل في القوة.(عاصم عبد المجيد وآخرون، 2017 ، ص457).

-نستخلص أن مفهوم التنمر اصطلاحا هو السيطرة إيذاء الآخرين بالقول أو الفعل بشكل مقصود ومتكرر ويكون الضحية أقل قوة.

أشكال التنمر المدرسي:

يحدث التنمر بأشكال مختلفة ومتعددة ومستويات أيضا مختلفة في نوعية وشدة الإيذاء ويمكن تلخيص أشكال التنمر المدرسي في النقاط التالية: التنمر الجسمي، التنمر اللفظي، التنمر الجنسي، العاطفي، النفسي والتنمر على الممتلكات.

1- التنمر الجسمي: كالضرب أو الصفع أو الرفس أو الإيقاع، أو السحب.

2- التنمر اللفظي: السب، الشتم، التهديد، الإثارة، التعنيف.

3- التنمر الجنسي: استخدام أسماء جنسية ينادي لها لمس تهديد.

4- التنمر العاطفي والنفسي: التخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

5- التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الانشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم.

6- التنمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها أو عدم إرجاعهم أو إتلافها.

الأسباب التي تؤدي إلى التنمر:

1. الأسباب الشخصية:

تظهر الأسباب التي تؤدي إلى التنمر إلى أسباب شخصية، تظهر من خلال دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فالفرد عندما يشعر بالملل يصدر تصرفا أو سلوكا تجاه الضحية كما أنه قد يكون سبب في عدم إدراك الأفراد اللذين

يمارسون سلوك التنمر عن وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك التنمري، مؤشرا على قلقهم أو عدم سعادتهم التي تؤدي بهم إلى الوقوع فيه (Alkison Hornby2002)..

2. الأسباب النفسية:

ترجع أسباب التنمر إلى الغرائز والعواطف، والتي تظهر في العقد النفسية التي تؤدي إلى الإحباط، والقلق والاكتئاب ، فالغرائز ما هي إلا استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد للشيء ، وان يسلك نحوه سلوكا خاصا، فالطفل عندما يشعر بالإحباط في المدرسة بان يكون مهملا لا يوجد أياهتمام له، ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها، وتؤدي بالفرد إلى عدم الاهتمام بقدراته وميوله مما يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، ويظهر هذا في سلوك التنمر لدى الفرد ، سواء على الآخرين أو على ذاته لشعوره بان ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته (الشهري 2000).

3. الأسباب الاجتماعية:

من حيث الأسباب الاجتماعية للتنمر تركز على الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام والمحيط السكني، والمجتمع المحلي، والمدرسة ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء والأبناء ، ما بين الشدة واللين الذي قد يصل إلى حد الإرهاب والتدليل الذي يؤدي بالطفل إلى نتيجة سلبية.

فالعنف يولد العنف، كذلك غياب الأب عن الأسرة ووجود أم مكتئبة أو عدم الاستقرار الأسرة بمشاكل الطلاق بين الزوجين أو الانفصال كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء حيث أن الطفل يتأثر بهذه المركبات الأساسية له هي الأسرة والمجتمع والإعلام والمدرسة (العنزي 2004).

4. الأسباب المدرسية:

ترجع أهم الأسباب المدرسية إلى السياسة التربوية والإدارية للمدرسة، والرفاق في المدرسة، المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة وبعض الممارسات الاستفزازية الخاطئة تؤدي بالطالب إلى التنمر يعقب هذا ضعف التحصيل الدراسي وتأثير جماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة، وضعف شخصية المعلم أو أسلوبه الدكتاتوري، والتمييز بين الطلبة وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة (عويدات وحمدي 1997).

نظريات التنمر:

1. النظرية السلوكية:

تناولت النظرية السلوكية التنمر من خلال الغريزة والتي تظهر بشكل تكراري في استجابات الأفراد لتصبح جزءا من سلوك الفرد المدعمة له، من خلال الأثر الطيب والسار في الاستجابات التي يعقبها، تدعيم وإثابة تثبيت وبميل الفرد إلى تكرارها، أيان السلوك يقوى أو يضعف بناء على أثره ونتيجته فيما يتعلق للفرد، وإلى مدى الشعور بالراحة والرضا وعلى هذا الأساس فان سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من أقرانه على مثل هذا السلوك(عبد العظيم 2000).

2. النظرية المعرفية:

تناول أصحاب النظرية المعرفية التنمر من خلال الجوانب والعمليات المعرفية فالمتنمرين يدركون أنفسهم بان لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، من خلال التمركز حول الذات ويبررون سلوك المتنمر من وجهة نظرهم حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون التنمر لوجود بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم، وانهم ذات نمط أحادي الاتجاه نحو الآخرين، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو العنف تؤدي بهم إلى مقاصد ونوايا عدوانية تجاههم، نتيجة لعلامة النضج المعرفي (Dadge&coie 1987).

2-تقدير الذات:

يعرف تقدير الذات بصورة شاملة بانه تقييم الفرد لذاته سواء بطريقة إيجابية أو بطريقة سلبية، بمعنى أنه يشير إلى مدى إيمان المرء بذاته، والشعور بأهليتها واستحقاقها للحياة، والشعور بقدرتها وكفاءتها وقيمتها.

ويعرفها **ناث نيال بران دين:** تقدير الذات بانه اتجاه المرء نحو الشعور بان ذاته مؤهلة وقادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والإيمان بانها جديرة بالسعادة(حيأوي، 2022، ص690).

ويعرفها **أمادي سي بريجز:** أنها الطريقة التي يشعر بها المرء اتجاه ذاته وحكمه العام عليها وإلى أيمدى يحب ذاته. (حياوي، 2022، ص714).

بينما **جويل بروكنز:** فيرى بان تقدير الذات سمة تشير إلى درجة محبة أو كراهية المرء لذاته.(لوصيف، 2018، ص 16).

وينظر **سميث 1985** لتقدير الذات على أنه تقييم الفرد لقيمة الذات والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهاته نحو ذاته ويصف سميث أن تقييم الفرد لذاته _ عملية مستمرة _ تشمل تقييمه لاقتداره وأهميته.

وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة (لوصيف، 2018، ص16)

فنستنتج من خلال ما سبق من التعاريف أن تقدير الذات القيمة التي يصدرها الفرد على نفسه والتي تترجم في أفعاله وتعاملاته واستجاباته.

الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

ان مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات وان مفهوم الذات يتضمن فهما موضعيا أو معرفيا للذات، بينما تقدير الذات فهما أنفعاليا للذات عكس الثقة بالنفس.

3-مفهوم السلوك العدواني:

هو الاعتداء المادي أو ما يعادله من نقد معنوي والعدوان عند مدرسة التحليل النفسي هو المظهر الشعوري لغريزة التهديد "تاناتوس" الموجه للخارج.

أما عند "أدلز" فهو ضرب من السلوك الاجتماعي غير السوي، ويهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة، وهذا المعنى نشأ الغرض القاتل بالفشل والإحباط والعدوان، حيث يعتبر العدوان دائما سلوكا يهدف إلى التعويض عن الخيبة أو الفشل الدفين. (بن مجاهد، 2006، ص41).

- ويعرف كيلي الخبرات والحوادث العدوانية السلوك الذي نشأ عن عدم ملائمته الخبرات السابقة للفرد وإذا دامت هذه الحالة فانه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج عنه سلوكيات عدوانية، من شانها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح ملائمة لخبرات الفرد ومفاهيمه(أحمد، 2006، ص19).

- يعرف العيسوي العدوان على أنه نزعة نحو الهجوم أو التهجم في مقابل الانسحاب أو المساومة أو التفاهم في مواجهة مواقف الضغط التي يتعرض لها الفرد (العيسوي،1999 ص 362).

- هو سلوك يصدر عن الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا مباشر أو غير مباشر يترتب عنه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نقص للمعتدي نفسه أو للآخرين.(مختار، 2001، ص50).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه تستنتج أن ظاهرة التنمر المدرسي يعد مشكلة متعددة الأبعاد (نفسية وتربوية واجتماعية)، كما تعد أكثر أنتشارا في الأوساط المدرسية في جميع أنحاء العالم، وغير مرغوب فيها قبل المدرسة والمجتمع إذ تؤثر سلبا على التلاميذ في الوسط المدرسي وتعيق أداة العملية التربوية، فهي تعتبر سببا هاما ومؤثرا في المشوار الدراسي للتلميذ ولها آثار سلبية على المتنمر نفسه، وعلى الضحية والبيئة المدرسية والمجتمع وتطر لخطورتها وجب على الطاقم المدرسي عامة وعلى الأولياء خاصة الاهتمام لها والتقليل من حجمها.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

- المنهج المستعمل في الدراسة
- حدود الدراسة
- أدوات الدراسة

1-المنهج المستعمل في الدراسة:

برز المنهج العيادي في بداياته كردة فعل على التجارب المخبرية التي افتتحها Wontdوفيبروفشنر Fichner وغيرهم ممن يرون أن المنهج العيادي مهم في دراسات كثيرة تحاول أن تعالج وتقي من الاضطرابات من خلال جمع البيانات من وحدات الدراسة. المنهج الإكلينيكي الذي يعتمد على دراسة الحالات الفردية معتمدا على عدة وسائل أو تقنيات.

منهج دراسة الحالة هو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات عملية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها. (عبد الباسط محمد حسن:1977، ص233 – 234).

لمنهج دراسة الحالة جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- تفهم الموضوع وأثاره على عناصره المتأثرة به.
- معرفة موقف الأفراد من الموضوع.
- تبصير المبحوثين إلى ذاتهم ومستقبلهم.
- تحديد كل العوامل، والعناصر المؤثرة والمتأثرة بالموضوع والكشف عن الأسباب المتدخلة في الحالة وإيجاد الحلول لها.
- يهدف إلى معرفة الجوهر من خلال ملاحظة ومشاهدة السلوك.
- إشراك المبحوث في التعرف على حالته وتوليد الرغبة لديه بما يحفزه للبحث عن حلول.

❖ يهدف إلى الإصلاح وليس للمساعدة. (عقيل حسين عقيل:1999، ص 140-141).

فهو المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة لانه المناسب لهذه الدراسة حيث استخدمت مقابلة نصف موجهة ومنهج دراسة حالة.

2-حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: طلقت هذه الدراسة الحالية خلال الموسم الجامعي 2023_2024 من شهر فيفري إلى مارس.

الحدود المكانية:تمت الدراسة بمكتب الأخصائية النفسانية التابعة لمتوسطة ابن هاني الاندلسي الواقعة وسط مدينة المسيلة بالشمال.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة الحالية على حالتين متوسطة ابن هاني الاندلسي.

3-الأدوات المستعملة في الدراسة

المقابلة العيادية النصف موجهة :

تعد المقابلة علاقة لفظية حيث يتقابل شخصان، فينقل الواحد منهما معلومات خاصة للآخر حول موضوع أو موضوعات معينة. فهي نقاش موجه وهو إجراء اتصالي يستعمل سيرورة اتصالية لفظية للحصول على معلومات على علاقة بأهداف محددة.

حسبGrawitz&Pintoتكون المقابلات حسب معيارين: هناك درجة من التعمق في النقاش أو الدقة في المعلومات المبحوث عنها.(Omar Aktouf. 1987.p87)

ويرى كورثين (Korchin1976) ,ان المقابلة تركز بصورة أساسية على دراسة الأعراض التي تظهر على المريض حتى يمكن وصفها بدقة. وقد أوضح أن المقابلة يجب أن تغطي عدة مجالات هي:

ان المقابلة الاكلينيكية سواء أكانت تشخيصية أو علاجية تتفق في الجوهر والمضمون، بينما تختلف في الهدف والشكل.

الملاحظة الموجهة

تعد الملاحظة من أقدم طرق جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما، كما أنها الخطوة الأولى في البحث العلمي وأهم خطواته. تعني الملاحظة بمعناها البسيط: الانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمر ما، أما الملاحظة العلمية فهي أنتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظاهرات أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها.

تعرف أيضا على أنها: عملية مراقبة، مشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط و هادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية احتياجاتها.

(نائل حافظ العواملة:1995، ص130)

ويعرفها البعض بانها وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتساب خبراته ومعلوماته على أن يتبع الباحث في ذلك منهجا معيناً يجعل الباحث من ملاحظاته أساساً لمعرفة أو فهم دقيق لظاهرة معينة.(ذوقان عبيدات:1989، ص 149).

أدوات الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على ثلاث مقاييس كالتالية

مقياس الوقوع ضحية تنمر:

نبذة عن المقياس:

يتكون المقياس من30 عبارة للتعرف على ما إذا كان المبحوث ضحية الوقوع في التنمر.

طريقة التطبيق:

- يطبق المقياس من خلال إجابات المبحوث.
- يطبق المقياس على المبحوثين من عمر 12 سنة فأكثر.
- كل عبارة أمامها خمسة بدائل يختار من بينها المبحوث البديل الذي يراه يعبر عن رأيه.

طريقة التصحيح:

لكل عبارة خمسة بدائل للإجابة كثيرا جدا- 5، كثيرا- 4، قليلا- 3، نادرا- 2، نادرا جدا- 1، ثم يتم جمع الدرجات وتصنف وفق الجدول التالي:

70-30	بسيط
110-70	متوسط
140-110	شديد

مقياس تقدير الذات:

صاحب المقياس: روسن بيرج.

نبذة عن المقياس:

يتكون المقياس من 10 عبارة للتعرف على مستوى تقدير الذات للمبحوث.

طريقة التطبيق:

- يطبق المقياس من خلال إجابات المبحوث.
- كل عبارة أمامها خمسة بدائل يختار من بينها المبحوث البديل الذي يراه يعبر عن رأيه.

طريقة التصحيح:

لكل عبارة خمسة بدائل للإجابة موفق بقوة-4، موافق بدرجة بسيطة -3، بين الموافقة وعدمها-2، غير موافق بدرجة بسيطة-1، غير موافق بشدة-0، كما يحتوي المقياس على عبارة سلبية وأخرى إيجابية فكل العبارات إيجابية ماعدا العبارتين 6 و9.

مقياس السلوك العدواني للأطفال:

صاحب المقياس: أمال عبد السميع مليجي باضة.

نبذة عن المقياس:

يتكون المقياس من 3 أنواع وهي العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي والعدائية حيث يحتوي كل نوع على14 فقرة.

طريقة التطبيق:

- يطبق المقياس من خلال إجابات المعلم عن الطالب.
- يطبق المقياس على الأطفال من عمر (3) سنوات فأكثر.
- كل عبارة أمامها أربعة بدائل يختار من بينها المعلم البديل الذي يمثل سلوك الطفل.

طريقة التصحيح:

لكل عبارة أربعة بدائل للإجابة كثيرا – 4، قليلا- 3، نادرا- 2، نادرا جدا-1، ثم يتم جمع الدرجات لكل نوع وتصنف وفقا للجدول التالي:

27-15	بسيط
49-29	متوسط
43 فما فوق	شديد

ثم يتم جمع الدرجات لجميع الانواع (الدرجات الكلية) وتصنف حسب الجدول التالي:

84-43	بسيط
126-85	متوسط
127 فما فوق	شديد

الفصل الثالث:

عرض ومناقشة نتائج الحالات المدروسة

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الأولى
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الثانية
- النتيجة العامة

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الأولى

الجنس: ذكر.

السنة:الأولى متوسط.

التحصيل الدراسي: متوسط.

عدد الإخوة: 3 هو الأكبر (2 ذكر) 1بنت.

ملخص المقابلة:

يعني الحالة مع الولدين الأب 39سنة، والأم 37 سنة ، مستواه التعليمي ثانوي والأم مستواها جامعية تعمل موظفة ، الوالدين بصحة جيدة،تعيش الأسرة بمسكن فردي غير مستأجر ذو أربع غرف، والمستوى المعين متوسط فيما يخص العائلة ولا يوجد مشاكل عائلية على حسب مقابلتي مع الأم قالت لي أنها عندما كان صغير لم يعاني من قبل من التنمر،حتى جاء الوقت مرض بالسل وتوقف عن الدراسة فترة كبيرة إلا أن أصبح تحصيل الدراسي لديه متوسط لانه كان يدرس جيدا، وفي العائلة لا يوجد سوابق عائلية مصابة بالسل، وهذا ما دفعت الحالة أصبحت منطوية في المنزل لا يعبر كثيرا.

حسب كلام الوالدة (كي مرض كره الدراسة) لانه تدهورت الدراسة وأصبحوا يتنمروا عليه لكن حسب كلامها تقول له أنه لا يدافع عن نفسه ليس لديه أشخاص محيطين به كثيرا (أصدقاء)، لانه لا يخرج كثيرا وهو قريب من الأب ،تبدوا العلاقة مع الحالة فيها خوف(علاقته مع أخويه جيدة)،ويستمع الكلام ليس عنيد عند مقابلتي مع الحالة فانه يقول أنه قريب من خالته تحبه كثيرا ،لانها هي الوحيدة التي تفهمه وتستمع له، والوالدين لا يستمعون ولا يحبون المشاكل ،لهذا عندما يحصل له مشاكل في المدرسة تنمر ومسابقات من التلاميذ والسلوك العدواني فانه يخفيه خوفا من أن يضربه الأب والأم وتبين أن الحالة يحب الدراسة.

تحليل نتائج المقابلة:

بعد الحصول على موافقة الأم على المقابلة مع الحالة إلا أن مقابلة مع والدة الطفل صعب فكانت المقابلات مع الحالة ووالدتها تمت المقابلة خلال اليومين، والحالة أربع أيام وتطبيق مقاييس.

ويريد أن يرجع مثل قبل (قبل المرض)، لانه كان مستواه جيدا، لكن محيط الدراسة (التنمر)جعله يعيق هذا شعر بالإحباط لان في المدرسة هناك الكثير الذين يتنمرون عليه بسبب الشكل (يقولولي راس اللوح) ويتنمرون على التحصيل الدراسي وأحيانا يأتون ثلاث ويضربونني لكني ملزم بالسكوت من أجل والدا يشتكي من الأول للمدرسة (لكن لم يفعلوا شيء) والحالة كان يفصل المقابلة على الدراسة.

1-2-تحليل نتائج الملاحظة:

لاحظت خلال المقابلة الحالة يبدو عليه الخجل ويغطي فمه كثيرا، ويهبط رأسه للأرض، في الأول لم يعبر وبعدها أصبح يعبر كثيرا بدون أسئلة وهو يحب التكلم عما بداخله كثيرا حركة التواصل البصري موجود متنبهة مع الكلام والأسئلة، والشكل نحيف مهندم ونظيف.

حسب ما سبق أنه عندما يعاني من التنمر لا أحد يفهمه ويخفي هذا ويعاني من عدم الاهتمام العاطفي هذا يعبر عن النقص بالابتعاد عن الأشخاص والأصدقاء، وان وجد شخص يستمع اليه فانه يتكلم لا يسكت وخاصة من ناحية الأب لا يحب المشاكل وإقلاق رأسه والأم غير متقبلة الموضوع التنمر ومعاناته.

1-3-عرض وتحليل نتائج المقاييس مع الحالة الأولى على ضوء الفرضيات

نتائج مقياس الوقوع ضحية التنمر:

بعد تطبيق مقياس الوقوع ضحية تنمر على الحالة تحصلت على النتائج التالية:

تحصلت الحالة على 122 درجة وهي درجة مرتفعة حيث تقع في المجال 110-140 مما يعني أن الحالة تعاني من الوقوع ضحية التنمر كبيرة.وعليه مستوى التنمر لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة كبيرة أيان الفرض الأول محقق لدى الحالة الأولى

نتائج مقياس تقدير الذات:

بعد تطبيق مقياس تقدير الذات على الحالة تحصلت على النتيجة التالية:

تحصلت الحالة على 29 درجة وهي درجة مرتفعة مما يعني أن الحالة تمتلك تقديرا للذات مرتفع وهذا على عكس ما تم فرضه أيان مستوى تقدير الذات لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة منخفضة. أيان الفرضية الثانية غير محققة لدى الحالة الأولى.

نتائج مقياس السلوك العدواني:

بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني على الحالة تحصلت على النتائج التالية:

انواع السلوك العدواني	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	العدائية	المجموع الكلي
الدرجة	24	20	28	72
التصنيف	بسيطة	بسيطة	بسيطة	بسيطة

من خلال الجدول والدرجات التي تحصلت عليها الحالة توصلنا إلى أن الحالة تعاني من عدائية بسيطة.

-أي أن الفرض حول مستوى العدواني الجسدي لدى ضحايا التنمر المدروسة شديدة غير محقق بالنسبة للحالة الأولى.

- أيضا أن الفرض حول مستوى العدواني اللفظي لدى ضحايا التنمر المدروسة شديدة غير محقق بالنسبة للحالة الأولى.

- و أن الفرض حول مستوى السلوك العدائية لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة شديدة غير محقق بالنسبة للحالة الأولى.

المناقشة العامة للحالة الأولى:

تباينت النتائج لدى الحالة الأولى بل تناقضت، حيث وجود تقدير للذات مرتفع لدى الحالة رغم أنه يقع ضحية للتنمر بشدة، كما أنه لديه سلوك عدواني بدرجة بسيطة.

قدم يدل على أن يكون تقدير الذات المرتفع لدى التلميذ نوعا من التعويض النفسي، لتغطية الشعور بالنقص أو الضعف الذي قد يشعر به بسبب التنمر.هذا التعويض يمكن أن يكون وسيلة لحماية الذات من الأذى العاطفي،

كما أنه لم تظهر مؤشرات العدائية الظاهرة فقد يرجع لضعف وتخوف ومحاولة استمالة الآخر باللطف أو العكس تجنب والهروب من الآخر بالانسحاب التام حيث تتوافق هذه النتائج مع كل التوصيفات التي تم ذكرها في المقابلة والملاحظة.

رغم أن العديد من الدراسات أظهرت الأثر السلبي للتنمر حيث كدراسة فوفية محمد راضي (2001) إلى أنه في دراستنا الحالية أظهرت العكس فالتنمر يتعلق بمتغيرات نفسية كالتقدير الذات كما بينت دراسة Panayiotou Kokkinos(2004) العلاقة بين التنمر وتقدير الذات والاستعطاف والتحصيل الدراسي السلوك الفوضوي واضطرابات السلوك، حيث أظهرت أن المتنمرين جميعا لديهم مستوى متدني من تقدير الذات ربما على عكس ضحاياهم والذين ليس لديهم مشكل نفسي أنما كما بينت الدراسات مشكل جسدي أو مظهر ينم عن ضعف ما يجعل المتنمر يعتقد أنه ضحية سهلة.

ولم تظهر الحالة درجات عالية في مقياس العدائية وقد يرجع الأمر للعديد من الأسباب ولكن الأمر قد لا يستمر كذلك بمرور الزمن وتكرار الاعتداءات حيث بينت دراسة جونس (1994)حول رأي معلم فصل حول التعليم والعنف في المداس:توصل إلى ان العنف في المدارس وصل إلى درجات عالية جدا و خلفت الدراسة إلى أنه للتعامل مع العنف بكفاءة وجب تضافر جهود المجتمع بأكمله وان المدارس ليست وحدها المسؤولة عن حل المشكلة، بل المجتمع ومشرعي القانون والآباء ملزمون بالعمل معا لإيجاد حل.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الثانية

الاسم: إبراهيم.

اللقب: ع.

السن: 12 سنة.

الجنس: ذكر.

المستوى التعلمي: متوسط.

ملخص المقابلة:

إبراهيم تلميذ في السنة الثانية متوسط العمر 12سنة يعاني من التنمر بألفاظ غير لائقة في القسم والمتوسطة، يعيش إبراهيم مع والديه، الأب 47 سنة والأم 39 سنة و2 أخوات وهو المرتبة الأخيرة في البيت ... مستواهم المعيشي متوسط تعيش الأسرة في مسكن فردي غير مستأجر، كما أن العائلة تعيش في هدوء فلا يوجد مشاكل عائلية داخل الأسرة ...

فيما يخص المقابلة الأولى مع الأم كانت صعبة فلا أستطيع التعرف على إبراهيم في البداية، كانت غير متقبلة التنمر داخل القسم وداخل المتوسطة، وكانت في أي حديث تقول (انا ابني قريب ليا ويحكي لي كلش وانا هي صديقته وزميلته وكلش).

إبراهيم كان منزعج من التنمر داخل القسم ولم يخبر والديه بذلك، ففي البداية كان خائفا عن الحديث في هذا الموضوع معي، فعند التكلم أكثر تحدث معي عن صديق له في القسم قال لي أنه يزعجه كثيرا وانه يسيء له بألفاظ غير لائقة، فطلب مني أن لا أخبر أمه خوفا من أن تخبر أبيه ...

كانت علاقتهم مع والديه جيدة، لكن يخاف منهم وقال أنهم لا يفهمونه ودائما تلومه والدته وتقول (انت لي تروح للمشاكل أخطيك من المشاكل)، فهذا جعله غير قادرا للدفاع عن نفسه خوفا من أن يضربه أباه، كما أنه قال (بابا ضربوا شين) فهذا أثر على إبراهيم من الناحية النفسية فكان مجبرا على السكوت من أجل والديه.

2-2-تحليل نتائج الملاحظة:

لاحظت خلال المقابلة الأولى مع إبراهيم يتحدث وعينيه دائما تنظر للأسفل ومهبط رأسه للأرض، فبعد مرور الوقت والحديث معي أصبح يعبر كثرا بدون أسئلة فتحدث ما بداخله، وأصبح متحمسا للحديث أكثر عن نفسه.

حسب ما سبق أنه عندما يعاني من التنمر لا أحد يفهمه ويخفي هذا ويعاني من عدم الاهتمام العاطفي، هذا يعبر عن النقص بالابتعاد عن الأشخاص والأصدقاء، وان وجد شخص يستمع إليه فانه يتكلم لا يسكت، وخاصة من ناحية الأب لا يحب المشاكل وإقلاق رأسه والأم غير متقبلة موضوع التنمر ومعاناته.

2-3-عرض وتحليل نتائج المقاييس مع الحالة الأولى على ضوء الفرضيات

نتائج مقياس الوقوع ضحية التنمر:

بعد تطبيق مقياس الوقوع ضحية تنمر على الحالة تحصلت على النتائج التالية:

تحصلت الحالة على 120 درجة وهي درجة كبيرة حيث تقع في المجال 110-140 مما يعني أن الحالة تعاني من الوقوع ضحية التنمر بشدة وعليه مستوى التنمر لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة كبيرة. أيان الفرضية الأولى أيضا محقق عند الحالة الأولى.

نتائج مقياس تقدير الذات:

بعد تطبيق مقياس تقدير الذات على الحالة تحصلت على النتيجة التالية:

تحصلت الحالة على 32 درجة وهي درجة مرتفعة مما يعني أن الحالة تمتلك تقديرا للذات مرتفع.

- مستوى تقدير الذات لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة منخفضة. أي أيضا الفرض الثاني غير محقق لدى الحالة الثانية.

نتائج مقياس السلوك العدواني:

بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني على الحالة تحصلت على النتائج التالية:

انواع السلوك العدواني	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	العدائية	المجموع الكلي
الدرجة	26	26	31	83
التصنيف	بسيطة	بسيطة	بسيطة	بسيطة

من خلال الجدول والدرجات التي تحصلت عليها الحالة توصلنا إلى أن الحالة تعاني من عدائية بسيطة.

- أيان مستوى العدواني الجسدي لدى ضحايا التنمر المدروسة شديدة فالفرضية غير محققة.

- أيضا مستوى العدواني اللفظي لدى ضحايا التنمر المدروسة شديدة فالفرضية غير محققة.

- كذلك مستوى العدائية لدى حالات ضحايا التنمر المدروسة شديدة فالفرضية غير محققة.

أيان الحالة الثانية لم تحقق الفرضيات المتعلق بالعدائية.

المناقشة العامة للحالة الثانية:

لم تختلف النتائج لدى الحالة الثانية عن الحالة الأولى فهي أيضا تباينت حيث وجود تقدير للذات مرتفع لدى الحالة رغم أنه يقع ضحية للتنمر بشدة، كما أنه لديه سلوك عدواني بدرجة بسيطة قدم يدل على أن يكون تقدير الذات المرتفع لدى التلميذ نوعا من التعويض النفسي، لتغطية الشعور بالنقص أو الضعف الذي قد يشعر به بسبب التنمر.

أو يمكن أن يكون وسيلة لحماية الذات من الأذى العاطفي، كما أنه لم تظهر مؤشرات العدائية الظاهرة فقد يرجع لضعف وتخوف ومحاولة استمالة الآخر باللطف أو العكس تجنب والهروب من الآخر بالانسحاب التام حيث تتوافق هذه النتائج مع كل التوصيفات التي تم ذكرها في المقابلة والملاحظة للحالة الثانية. فقط اختلفت أن نتائجه الدراسية ممتازة وليس لديه مشاكل صحية.

كما أن الحالة تتجنب بل تخفي الموضوع عن الوالدين ما قد يجعله يتفاقم فدراسة أمير كايد أبو عرار (2010)أكدت نتائجها على أهمية المعاملة الوالدية حيث يعتبر التفهم والاحتواء من طرف الوالدين عامل فارق في مآل هذه الظاهرة.

كما أن الذكور في هذه المرحلة هم أكثر عرضة للتنمر كما بينته دراسة جرادات (2008)أسفرت على أن درجات الذكور على مقياسي التنمر والوقوع ضحية أعلى من الإناث وان درجات طلبة الصفين التاسع والعاشر، والطلبة غير المشاركين والمتنمرين كانت أعلى على مقياس العلاقات الأسرية من درجات الضحايا والغير مشاركين كانت أعلى في التحصيل الأكاديمي من درجات المتنمرين والضحايا.

وليس فقط الأولياء فلجماعة الأقران دور جوهري في خفض هذه الظاهرة حيث بينت دراسة مريم محمود وغرابية (2010) التي تم فيها التعرف على مستوى التعرض للسلوك التنمري (الإستقوائي)وأثر برنامج تدريبي قائم على دعم الأقران في مواجهة هذا السلوك، قامت الباحثة بعمل برنامج تجريبيا تكونت عينة الدراسة من(31)طالبا وطالبة، استخدمت مقياس السلوك التنمري بمجالاته الثلاثة اللفظي،الاجتماعي،الجسدي وعلى الممتلكات، وعدم وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزي لأثر المعالجة أو الجنس والتفاعل بينهما أظهرت النتائج وجود فروق في تقدير الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية.

أن سلوك العدائية يتباين أثره ففي الدراسة الحالية لم يظهر لدى كل من الحالتين على عكس ما بينته دراسة عواد(2009) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متغير العدوانية والغضب هما المتغيرات اللذان كان مفسرين لسبب التباين في سلوك التنمر، وكان ذا أثر في التنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي ،بينما لم تظهر فروق تعزي المستوى الاقتصادي في التنمر، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في السلوك الاجتماعي لصالح المتنمرين .

3-النتيجة العامة:

رغم اختلاف الحالتين في الكثير من النقاط كإصابة الحالة الأولى بمرض مزمن وتفوق الحالة الثانية في الدراسة إلا أن نجد العديد من نقاط التشابه الذي يدفع بالتفكير لدراسات مسحية لفهم أكثر لهذه الفئة العمرية وتفاعلها مع هذه الظاهرة والذي جاء عكس ما هو مفترض في هذه الدراسة حيث نلخص هذا التضارب في محاولة تقديم فروض تفسيرية كما يلي:

قد يعود سبب درجات المرتفعة للتنمر كونهم وافدين جدد للمتوسطة سن 12 سنة يوافق الأولى متوسط أي أنهم الفئة الأضعف والأصغر في المتوسطة، قد يكون متقبل من طرفهم خاصة الذكور.

نلاحظ وجود تقدير للذات مرتفع وقد يرجع الأمر لمحاولة لحماية النفس من المعانات النفسية، ونتيجة التحصيل الدراسي الجيد.

قد نحاول تفسير بعد وجود السلوك العدواني بأشكاله المطروحة في هذه الدراسة، كونه جدد في المتوسطة وليس لهم حلفاء وأيضا قد يرجع إلى نوع من العزل والإنكار بعد الرد عن السلوكات العدائية غير أنه لا يمنكن التنبؤ ببقاء عدم ظهور هذه السلوكات.

لا يمكن إنكار دور المعاملة الوالدية في تفاقم هذه الظاهرة فكلا الحالتين يتكتمان عن الظاهرة لا بل يحرسان لعد إعلام الوالدين، وهنا لا بد من الالتفات للمعاملة الوالدية لتقديم المعالجة الصحية لهذه الظاهرة ولا سيما جماعة الأقران.

خاتمة

خاتمة:

انتشر التنمر في الآونة الأخيرة بين التلاميذ في المدارس وذلك أن التنمر ظاهرة واقعية والكثير من التلاميذ يرغبون في فهم التنمر وكيفية مواجهته، ويمكن التخلص من التنمر من خلال قيامنا بتربية أطفالنا تربية صحيحة وخالية من العنف، وان نعزز ثقة أطفالنا بأنفسهم وان نراقب جميع سلوكاتهم وان نجمع على المحبة وتقوم ببناء علاقة صداقة بين الأطفال وآبائهم وان تتكاتف الأسرة والمدرسة والمجتمع للقضاء على التنمر بشكل سليم ومنظم.

فالعديد من العوامل تتضافر لتقليل من هذه الظاهرة سيئة المآل، فالمعلم والمربين وحتى الزملاء الكل يمكنه التدخل في التوعية ومناهضة هذه الظاهرة ولا يمكن تجاهل الأسرة والتي قد تكون المنبع الأولي لتلك الجروح النرجسية والتي يصب عليها تنمر الآخرين.

الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية يمكن تقديم الاقتراحات الآتية:

1. إجراء المزيد من الدراسات لسلوك التنمر بين الطلبة في المراحل المدرسية المختلفة.
2. تطوير برامج إرشاد جمعي تعتمد على نظريات الإرشاد النفسي المختلفة للعلاج من آثار هذه الظاهرة المدمرة لنفسية الضحية.
3. التركيز على المشكلات المدرسية بدراسة المشكلات السلوكية وعلاجها.
4. الاهتمام بالإجراءات التي تساعد على خفض السلوك التنمر ومحاولة وضع برامج عملية وخطط لتعميمها في المدارس.
5. وضع خطط علاجية تدعم العلاج الأسري الذي له أهمية في دعم الضحايا وتخطي معاناتهم اليومية.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع

1. المراجع باللغة العربية:

1. حجازى، أبو المكارم (2000)، مدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.
2. حسن الساعاتي (1988)، تصميم البحوث الاجتماعية، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
3. دوقان عبيدات (1989)، البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، بط، دار الفكر، عمان.
4. رجاء وحيد دويدري (2000)، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساتها العلمية، بط، دار الفكر، دمشق.
5. سامية محمد فهمي وآخرون (ب س)، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، بط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
6. الشهرى، علي عبد الرحمان (2003)، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
7. عبد الباسط محمد حسن (1977)، أصول البحث الاجتماعي، ط6، دار المعارف،القاهرة، مصر.
8. عبد العظيم، طه وعبد العظيم، سلامة (2000)، استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
9. عقيل حسن عقيل (1999)، فلسفة مناهج البحث العلمي، بط، مكتبة مديولي للنشر والتوزيع، دون ذكر المدينة.
10. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبات (2001)، مناهج البحث العلمي وطرق إعادة البحوث، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
11. العنزى، فريج (2004)، العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، العدد (73).

12. عويدات، عبد الله ونزية، حمدي (1997)، المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع عشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة به، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، م (2)، العدد (24).
13. غريب السيد أحمد (1997)، أصول البحث الاجتماعي، ط6، دارالمعارف، القاهرة، مصر.
14. ماهر محمود عمر (1988)، المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي، ط 2، دار المعرفة الجامعية، الآزارطية، الإسكندرية.
15. محمد الجوهري وعبد الله الخريجي(1997)، طرق البحث الاجتماعي، ط5، دار المعرفة الجامعية، مصر.
16. محمد جمال يحيأوي (2003)، دراسات في علوم النفس، دار الغريب، وهران.
17. نائل حافظ لعوالمة (1995)، أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيقات، دار النشر، الأردن.

2-المراجع الأجنبية:

1. Alkison&Hornby. (2020). Mental healthhandbook for schools London. RoutledgeFalmer.

2. Dodge&Coie. (1978). Social-information-rocessingFactorsinreactive and proactive Aggression in children'sPeergroup. Journal ofpersonality and social psychology.

3. Omar Aktouf. 1987.p87.

الملاحق

الملحق 01: شبكة المقابلة

الجانب المدرسي:

كيف هي علاقتك مع زملائك؟

هل هناك من زملائك يزعجك؟ أذكره

هل يشتمونك؟

هل ينعتونك بلفظ غير لائق؟

هل يضربونك؟

هل يستبعدونك من المجموعة؟

هل يبتزونك؟

عن كل ماسبق، هل جعلك تكره الذهاب إلى المدرسة، أو تفكر في تغيير المدرسة؟

الجانب الأسري:

كيف هي علاقتك مع والديك واخوتك؟

هل هناك من أسرتك من يزعجك؟ أذكره.

هل ينعتونك بلفظ غير لائق؟

هل يستبعدونك عند التقرب إليهم؟

عن كل ما سبق، هل جعلك تكره أسرتك؟

الجانب الخارجي:

كيف هي علاقتك مع أصدقائك؟

هل يطلقون عليك ألقاب سخرية أمام مجموعة؟

هل قام أحد أصدقائك أو مجموعة من الأصدقاء بتهميشك؟

هل التنمر جعلك منعزل وتكره الآخرين؟

كيف تشعر عندما يتنمر عليك أصدقائك؟

1. شبكة الملاحظة

الجانب الجسدي:

المظهر:

شكل الجسم: نحيف ☐ بدين ☐ قصير ☐ طويل ☐

الاهتمام بالهندام: غير مهتم بمظهره الخارجي ☐ مهتم بمظهره الخارجي ☐

الاهتمام بالنظافة: أظافر ☐ البدن ☐ الجسم ككل ☐ النفس ☐

الجانب اللغوي:

سير الكلام: تتقطع ☐ التأتأة ☐

النبرة: عالية ☐ منخفضة ☐ عادية ☐

الجانب المعرفي:

الانتباه: .....

الأفكار: .....

الجانب العاطفي:

سعيد ☐ حزين ☐ لا يعبر ☐

خوف ☐ لامبالاة ☐ يعبر ☐

الملحق 02: مقياس السلوك العدواني

الاسم: تاريخ الاختبار: المدرس:

الجنس: تاريخ الميلاد: العمر:

م	القسم الأول: العدوان الجسدي	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا
1	أتشاجر مع في الفصل أو المدرسة.				
2	اندفع إلى الضرب سواء باليد أو الرجل أو أي شيء آخر لزملائي.				
3	أحاول تدمير ممتلكات غيري من الأطفال.				
4	أرغب في اللعب والعبث بمحتويات الفصل.				
5	اندفع لتمزيق بعض الأشياء وان كانت مهمة.				
6	أحاول طعن أو وخز زملائي دون أن يوجهوا لي إساءة.				
7	أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم.				
8	أفضل المشاجرة باليد مع الطلاب الأقل قوة جسمانية.				
9	اندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي.				
10	أحصل على حقوقي بالقوة.				
11	أرد الإساءة البدنية بالقوة.				
12	أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب.				
13	أرد الإساءة اللفظية ببدنية.				
14	أفكر بإيقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين.				
م	**القسم الثاني: العدوان اللفظي**	**كثيرا**	**قليلا**	**نادرا**	**نادرا جدا**

1	أصرخ لأسباب تافهة.				
2	أصيح برفع صوتي عن زملائي بالفصل دون سبب واضح.				
3	أميل إلى تدبير خداع أو مكائد للآخرين.				
4	أستخدم الألفاظ والعبارات الغير محبوبة أو نابية في التعامل مع زملائي.				
5	أضحك و القهقهة بصوت عالي بدون سبب يستحق ذلك.				
6	أهتف بقوة بالفصل للفت الأنظار لي بدون سبب.				
7	لا أقدم اعتذار لزملائي إذا أسأت لفظيا لهم.				
8	أدفع زملائي إلى معاكسة المدرسين والمشرفين لفظيا.				
9	إذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرده بأكثر منه إساءة.				
10	أبدأ وأنا مدفوع إلى التحقير اللفظي والسخرية من الزملاء.				
11	أقول بعض النكات والفكاهة بقصد السخرية.				
12	أميل إلى السخرية من آراء الآخرين.				
13	ليس من السهل أن أهزم في أي مناقشة.				
14	لا أتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة.				

م	**القسم الثالث: العدائية**	**كثيرا**	**قليلا**	**نادرا**	**نادرا جدا**
1	أحاول إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر بي أحد.				
2	أشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين.				

3	أفضل أفلام الحرب والعصابات والمغامرات على غيرها.				
4	أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات.				
5	أغضب بسرعة إذا ضايقني أيفرد.				
6	لا أثق في المحيطين بي.				
7	أحاول صرف أنتباه الطلاب عن المعلم.				
8	أوجه اللوم والنقد لنفسي على كل تصرفاتي.				
9	أوجه اللوم والنقد لغيري على كل تصرفاتي.				
10	أشعر بالسعادة إذا أخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد واللوم.				
11	أميل كثيرا لعمل عكس ما يطلب مني.				
12	من السهل أن أخيف زملائي.				
13	أحب قراءة قصص المغامرات البوليسية.				
14	أتضايق من عادات المحيطين بي.				

الاسم:				
انواع السلوك العدواني	**العدوان الجسدي**	**العدوان اللفظي**	**العدائية**	**المجموع الكلي**
الدرجة				
التصنيف				

.2

الملحق 03: مقياس الوقوع ضحية التنمر:

التعليمة: بين يديك مجموعة من العبارات تصف سلوكيات حدثت معك عمدا خلال الثلاثين يوما الماضية، يرجى قراءة الفقرات بدقة وحرص ووضع إشارة(X) أمام العبارات وتحت المربع الذي ينطبق عليك تماما، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى صحيحة، ولن يطلع أحد على إجابتك فهي فقط لأغراض البحث العلمي، لذا أرجوا أن تجيب عن الأسئلة بمصداقية.

الرقم	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	سبني أحد الطلبة بألفاظ بديئة.					
2	ابتعد عني أحد الطلبة عمدا.					
3	أصدر أحد الطلبة تعليقات مزعجة عن علاماتي المدرسية أو قدرتي على القراءة والكتابة.					
4	تحدث معي أحد الطلبة بطرق تهديد أو تخويفية.					
5	نظر أحد الطلبة نظرات غاضبة لتخويفي أو تهديدي.					
6	صرخ علي أحد الطلبة لتخويفي وإفزاعي.					
7	قرصني أحد الطلبة وشد شعري مسببا لي الألم والضيق.					
8	لم يصغي الي الطلبة عندما أتحدث.					
9	ضربني أحد الطلبة بقدميه وعرقلني عندما مررت أمامه.					
10	أصدر أحد الطلبة تعليقات مزعجة عن سماتي الجسمية ومظهري العام مثل طولي أو وزني...الخ					

11	تجاهلني أحد الطلبة عمدا.					
12	طردني أحد الطلبة من المجموعة التي يلعب فيها أو التي يكون متواجدا فيها.					
13	كشف أحد الطلبة عمدا أسراري الشخصية.					
14	منعني أحد الطلبة عمدا من الانضمام إلى جماعة أصدقائه.					
15	احتال علي أحد الطلبة وأخذ نقودي أو أي شيء يخصني.					
16	نظر الي أحد الطلبة نظرات سخرية واستهزاء.					
17	أطلق علي أحد الطلبة ألقابا بديئة.					
18	لوى أحد الطلبة ذراعي أو حشرني في مكان ضيق مثل زأوية الصف أو تحت المقعد مثلا.					
19	حرض أحد الطلبة زملائي علي.					
20	رفض أحد الطلبة إرجاع الأشياء التي استلفها مني.					
21	استخدم أحد الطلبة القوة أو التهديد بالقوة لأخذ نقودي أو أي شيء يخصني.					
22	سرق أحد الطلبة أشياء خاصة بي.					
23	اتهمني أحد الطلبة بأعمال لم أرتكبها وجعل الآخرين يكرهونني.					
24	أصدر أحد الطلبة تعليقات مزعجة عن أفراد أسرتي.					
25	افتعل أحد الطلبة أسبابا للتشاجر معي وضربني.					

26	صفعني أحد الطلبة وضربني بيديه.					
27	وقف أحد الطلبة أمامي وأخذ دوري في الطابور الصباحي، أو في مكان الشراء.					
28	ألقاني أحد الطلبة أرضا وجلس فوقي.					
29	أخفى أحد الطلبة عمدا أشياء خاصة بي.					
30	هاجمني وضربني أحد الطلبة بأدوات مثل الكرسي، القلم ...الخ					

المحور 04: مقياس روسن بيرج لتقدير الذات

:

ضع الفقرة الت حول الفقرة التي توافق عليها بشكل أكثر

الرقم	الفقرة	موافق بقوة	موافق بدرجة بسيطة	بين الموافقة وعدمها	غير موافق بدرجة بسيطة	غير موافق بشدة
1	في المجمل أنا راض حول نفسي.					
2	أعتقد أحيانا أنني جيد في كل شيء.					
3	أشعر بان لدي عدد من الأمور ذات النوعية الجيدة.					
4	قادر على أن أعمل أشياء جيدة كما معظم الآخرين.					
5	أشعر بأنه ليس لدي الشيء الكثير لأخجل منه.					
6	بالتأكيد أشعر بعدم الفائدة في بعض الأحيان.					
7	أشعر بأنني شخص له قيمة أو على الأقل مساو لمستوى الآخرين.					
8	أرغب أن أملك احترام أكثر مع نفسي.					
9	بشكل عام، أميل إلى الشعور بأنني فاشل.					
10	لدي اتجاه إيجابي اتجاه نفسي.					

التصحيح والتفسير:

تجمع الدرجات، وكلما كان الفرد لديه علامات أعلى دل ذلك على تقدير مرتفع للذات، حيث تتراوح الدرجة الكلية بين (40-0) والمتوسط هو 20.